

هوس زيادة المتابعين على يوتيوب يصل إلى مراسم الدفن في المغرب

وبموازاة ذلك يكشف التقرير أن المغاربة يقضون ساعتين و25 دقيقة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، وهو المعدل الذي يفوق بقليل المعدل العالمي للوقت الذي يقضيه مستعملو "النت" على مواقع التواصل الاجتماعي، والمحدد في ساعتين و24 دقيقة.

قنوات يوتيوب في المغرب تحصد الملايين من المتابعين ويحقق أصحابها شهرة منقطعة النظير

وكان تقرير يعود للسنة الماضية قد كشف عن تصدر واتساب قائمة المنصات الأكثر استخداما من طرف مستخدمي الإنترنت في المغرب بنسبة 81 في المئة، يليه فيسبوك بـ76 في المئة ثم يوتيوب بـ60 في المئة.

وسبق أن أعلنت المديرية العامة للضرائب في المغرب التي تتكلف بتنفيذ السياسة الجبائية حسب توجيهات وزارة الاقتصاد والمالية، مساعيها لحاسبة المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن حققوا ثراء كبيراً من يوتيوب.

وقالت مواقع إعلامية إن المسؤولين بمديرية الضرائب تكدوا من أن أغلب هؤلاء "المؤثرين" يشترطون "الكاش" (نقدًا) لتقاضي أي دليل على تعاملاتهم المالية التي تبلغ الملايين من الدراهم، وبالتالي تفادي أي محاسبة مالية.

وأفادت نفس المعلومات أن المديرية العامة للضرائب في المغرب فتحت دراسة داخلية لمتابعة الثغرات التي يستغلها هؤلاء "المؤثرون" للتهرب الضريبي على الدخل، وأيضاً للتهرب من المساهلة حول مصدر الأموال التي يتعقبها القانون المغربي إذا ما بدا على شخص ما ثراء مفاجئ دون معرفة المصدر.

يذكر أنه رغم التشنجات فإن منصات التواصل الاجتماعي في المغرب تشكل فضاءً واسعاً لتلقت مشاكل المغاربة وكشفت وقائع فساد أخلاقي واجتماعي دفع السلطات للتحرك والتفاعل، ما جعلها تشكل "سلطة خامسة"، وفق معلقين.

وصف فيديو مراسم الدفن (...) وعلى ما يبدو فالريح المادي من يوتيوب كان الهاجس الأكبر لصاحبي قناة "سارة حمزة" على يوتيوب، حيث لم يباليها بقضية الشيء، والتجربة التي يمران بها بقدر ما يههما عدد المشاهدات والربح الذي سيجنياه من ذلك.

ويثير محتوى يوتيوب جدلاً واسعاً في المغرب. وتحصد القنوات الملايين من المتابعين ويحقق أصحابها شهرة منقطعة النظير. ولا يتوقف المغاربة عن انتقاد المحتوى الذي تقدمه بعض القنوات على صفحاتهم بمواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت الإعلامية المغربية إيمان أغوتان في تصريح صحافي إن ترند يوتيوب في المغرب بات "واحداً من عناوين المؤس في البلد".

وتزداد الانتقادات الموجهة إلى المحتوى على يوتيوب باعتباره يكرس صورة سيئة عن المغرب والمغاربة. وكتبت الإعلامية فاطمة بوعنبر على فيسبوك:

Fatima Boughanbour

تقاس حرارة الأمم بتوجه النخبة. ومن معايير هذه النخبة في هذا الزمن المعرفة التكنولوجية. لذا إن أردت معرفة مستوى رقي أو انحطاط شعب، إنجازاته وإخفاقاته، وضوحه وتناقضات وخط سيره وحلم نومه وصحوه وأهداه وذوقه، تفحص خزانة الطوندونس (الترند) في موقع يوتيوب تجد الجواب الشافي والكافي.

وضمن هاشتاغ "ساراكلمن" التفاهة (كفى تفاهة)، دعا مغردون إلى الإيلاج عن القنوات غير اللائقة بهدف دفع يوتيوب إلى إغلاقها.

وسبق للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات المغربية أن أكدت أن عدد مستخدمي الإنترنت في المغرب ارتفع مع نهاية سبتمبر 2019 إلى 26.2 مليوناً. ووفقاً لمعطيات التي تضمنتها تقرير دولي صدر سنة 2020، فإن مستخدمي الإنترنت المغربية المتراوحة أعمارهم بين 16 و64 عاماً، يقضون يومياً ثلاث ساعات و31 دقيقة في تصفح الإنترنت عبر الهواتف المحمولة، وهو ما يفوق المعدل العالمي المحدد في ثلاث ساعات و22 دقيقة.

الرباط - شغل نجما يوتيوب مغربيان مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بعدما أقدما على تصوير مراسم دفن ابنتهما حديثة الولادة.

ونشر الزوجان حمزة وسارة مقطع فيديو لمراسم الدفن، لتحصد 730 ألف مشاهدة عبر قناتهما في يوتيوب "سارة حمزة" التي يتابعها 166 ألف شخص. ويظهر الفيديو الصادم تناوب سارة وزوجها حمزة على تصوير بعضهما البعض داخل المصحبة والسيارة والمقبرة ثم لاحقاً في منزلهما، وهما يتحدثان عن خطوات تشييع جثمان المولودة.

لكن تبقى إحدى أكثر اللقطات إثارة للجدل هي استعراض الأب للمشاهدين حفاة الرضيعة الملفوفة في كفن وهو داخل سيارة في طريقه إلى المقبرة. وفي هذه الأخيرة واصل تصوير عملية الدفن، ليلتحق بعد ذلك بزوجه في منزلهما لتناول "الرفيسة"، وهي أكلة شعبية مغربية.

وتعرض الزوجان إلى انتقادات لاذعة واتهامات متعددة، بينها استغلال حدث إنساني لتحقيق الشهرة وحصد المشاهدات والمال.

وما زاد من حدة الانتقادات قيام الزوجين بتفعيل خاصية الإعلانات في مقاطع الفيديو الثلاثة.

وقبل أسبوع نشر الزوجان مقاطع فيديو توثق لحظات ولادة الزوجة المبكرة على غرار العديد من الفيديوهات السابقة التي توثق لمجموعة من اللحظات في حياتهما اليومية.

وفي أعقاب ولادتها المبكرة تسببت مضاعفات صحية في وفاة الرضيعة، ليقيوما بتصوير ثلاثة مقاطع فيديو، وثق مقطعاً منها عملية الدفن. وكتب صحافي مغربي:

Ridouane Erramdani

شفت (رأيت) البيع والشراء والبيث عن البوز (الإثارة) حتى شفت، ولكن ما عمرني تخيلت كويل (زوجين) يدير vlog على الموت ديال بنتهم (موت ابنتهما). بزاف على (كثير من) الجشع وقلة الإنسانية.

واعتبرت صفحة:

مرصد الفينطيرة بريس

marsad kenitra press

البشاعة هي الطريقة التي يمكن بها



بحث مستمر عن تصدر الترن



اصمتوا أو غادروا

سجال كويتي عنوانه هل يحق للمقيمين حرية التعبير

#لا_لترحيل_عبدالله تضامن واسع مع وafd تقابله إشادة بقرارات الإبعاد

وغرد الكاتب الكويتي سعود العصفور:

@SaudAlasfoor

حرية التعبير عن الرأي حق إنساني لا علاقة له بالجنسية. ليست دعوة للانفلات ولكنها دعوة لوضع حد لتمادي السلطة في قمع حرية التعبير الذي تمارسه على الجميع مواطنين ووافدين. #لالترحيلعبدالله

يذكر أن الحملة الرافضة للإبعاد الإداري ليست الأولى من نوعها إذ سبق أن وجه أكاديميون انتقاداتهم للسلطات الرسمية بسبب الإبعاد الإداري لوافدين، حيث يرى البعض من الكويتيين "أنه من الممكن استبداله بعقوبات قانونية أخرى". وحذر مغردون من تزايد قمع السلطات الكويتية لحرية التعبير مؤخراً وتحديداً ضد الوافدين.

وفي الأسبوع الحالي أعلنت وزارة الداخلية الكويتية القبض على وafd مصري بسبب انتقاده لأحوال الطقس في الدولة. ولاقى قرار إبعاده قبل أيام قليلة انتقادات شديدة من قبل مغربين اعتبروا أن ما ذكره الوافد لم يتضمن إساءة وأنه يندرج ضمن حرية التعبير كونه عبر عن رأيه بالطقس.

ويقول المحامي حسن العاطفي في تغريدة عبر تويتر:

@hasanalatefi2

المعاناة من آثار هذا الوباء جعلت الكثير يعانون من تجمعات نفسية واقتصادية. عبدالله واحد من ثلاثة ملايين نص في الكويت يعانون من عقبات الإجراءات المخالفة للدستور.

وتعتمد الكويت وهي الدولة الخليجية الغنية بموارد النفط على الكثير من الوافدين الأجانب، أغلبهم قادمون من آسيا وأفريقيا ويشغلون وظائف برواتب زهيدة.

وعلى الجانب الآخر لاقى قرار الإبعاد تأييداً من آخرين اعتبروا أنه "جزءاً مناسباً لكل من يخالف القوانين وأن تطبيقه لا يقتصر على الكويت فقط" ضمن هاشتاغ "نعم لترحيلعبدالله. ويقولون:

@Bad000ra3

نعم لترحيلعبدالله. إذا ما رحل عبدالله كل يوم راح يطلع لنا عبدالله.

وعلق حساب ناشرا فصولاً قانونية:

@Reeema__kwt

مرسوم بالقانون رقم 65 لسنة 1979 في شأن الاجتماعات العامة مادة 12 "يحظر اشتراك غير المواطنين في المؤامرات والمظاهرات والتجمعات". صحيح الدستور لم يُميز الرأي ولكن القانون كذلك نظم هذه الحقوق والحريات #نعم لترحيلعبدالله.

وقال حساب برنامج "مع حمد قلم" والذي يتابعه أكثر من مليون شخص:

@7amadQalam

عبدالله هو مجرم ولا آثار شعباً ولا دعا إلى مظاهرات عشان يتسفر وينتهي مستقبله. كان ممكن يكتب له تعهد وخلص، تمنى إعادة النظر في موضوع إبعاده #لالترحيلعبدالله.

فيما قال مغرد:

@fawazfarhan

إنسان عبر عن موقفه الشخصي تجاه إجراءات الحكومة ضد غير المطعمين، مع اختلاف مع رايه. وهذا حق له بغض النظر عن جنسيته لا يجوز إبعاده عن #الكويت لأنه لا يحمل جنسيتها! مع أنه مولود في الكويت وأبوه مشارك في المقاومة في فترة الغزو العراقي وجده كان عسكرياً في الكويت #لا لترحيلعبدالله.

أما النائب بالبرلمان الكويتي عبدالعزيز الصقعي فقال:

@draalsaqobi

المبادئ لا تتجزأ. والظلم لا يورث إلا الهلاك، وأكثر ما نفتخر به ككويتيين أمام العالم أننا نتنفس الحرية ونשמ حرية الكلمة في كل مكان، وأنتا وجهة الأحرار الأولي في وقت انتشر الظلم والاستبداد في دول أخرى! #لا لترحيلعبدالله لا لهدم ما هو جميل في بلدي!

وبينما رفض كويتيون ترحيل عبدالله بسبب الدستور المحلي الذي يكفل حرية الرأي والتعبير في المادة 36 بمن فيهم عدد من أعضاء البرلمان، إلا أن آخرين رفضوا ترحيله أيضاً لأنه مولود في الدولة وسبق لجدّه أن خدم في الجيش الكويتي وحصل على أوسمة من الأمير الأسبق الشيخ جابر الأحمد الصباح.

واعتبرت مغردة:

@Sary_q8

قطعاً عبدالله لا يستحق الترحيل واللي قاله مجرد رأي. وحتى لو تختلف معاه ما يوصل الإقصاء لدرجة "الترحيل"! والد عبدالله مولود الكويت 1964 وجده خدم في السلك العسكري الكويتي! يعني عبدالله ووالده وجده متواجدون في الكويت من 60 عاماً! الرحمة فوق القانون يا بشر #لا لترحيلعبدالله.

انتقادات واسعة لقرار ترحيل وafd في الكويت لانتقاده التمييز بين الملقّحين ضد فايروس كورونا وغير الملقّحين تثير الجدل حول حدود حرية التعبير في الدولة الخليجية و"تدخل المقيمين في ما لا يعنيههم" خاصة مع إصدار وزارة الداخلية تحذيراً بإبعاد أي مقيم في الكويت "يمارس سلوكاً يمس المصلحة العامة".

الكويت - أثار قرار وزارة الداخلية الكويتية إبعاد شاب أردني مقيم في البلاد بعد أن انتقد عبر وسائل الإعلام فرض إجراءات على غير الملقّحين ضد كورونا جدلاً واسعاً.

وأمر وزير الداخلية ثامر العلي بإبعاد أي مقيم في الكويت "يمارس سلوكاً يمس المصلحة العامة والأمن العام أو الآداب العامة، انطلاقاً من الصلاحيات التي خولها له القانون".

وتصدر هاشتاغ #لا لترحيلعبدالله الترنند على موقع تويتر في الكويت، حيث طالب مغردون السلطات بإلغاء قرار ترحيله بسبب تعبيره عن رأيه، مشيرين إلى أن ذلك حق مكفول في الدستور الكويتي، كما شارك في الحملة أعضاء في البرلمان الكويتي.

وظهر الشاب الأردني عبدالله محمد جبارة (25 عاماً) في مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي يتحدث إلى صحفيين متسائلاً عن كيفية الموافقة على تقييد حركة إنسان حر بصرف النظر عن الحصول على التطعيم من عدمه، إذ قال إن "المسألة ليست مرضاً أو موتاً أو وباء. هي مسألة أسلوب حياة. كيف يوافق إنسان حر على تقييد تحركاته؟ (...) لم نر سابقاً مثل هذه الأشياء. تفرقة غريبة جداً".

وأشارت صحف محلية إلى أن وزير الداخلية "أصدر قراراً بإبعاد وafd من الجنسية الأردنية على خلفية مشاركته في تجمع احتجاجي ضد التطعيم في ساحة الإزادة وتوجيهه إساءات للقرارات الحكومية".

ونظم مواطنون كويتيون خلال وقت سابق من شهر يونيو ووقات احتجاجية في ساحة الإزادة لرفض قرارات الحكومة برفض قيود على حركة الأشخاص غير الملقّحين على التطعيم في السفر ودخول الأماكن العامة.

يُذكر أن السلطات في الكويت فرضت مؤخراً قيوداً على غير الملقّحين ضد كورونا لدخول المنشآت الحكومية والعامة. ورفض قيود لدخول المنشآت الحكومية والعامة على الأشخاص الحاصلين على التطعيم قرار موجود بالفعل في أغلب الدول الخليجية التي سبتداً في تطبيقه أوائل أغسطس. ويهدف هذا الإجراء إلى حث الناس للحصول على التطعيم لتحقيق المناعة المجتمعية ضد الوباء والتي يوصي الأطباء بأن تتجاوز أكثر من 70 في المئة من عدد السكان لتحقيق هذه الغاية.

Columbuos

في العراق لا كهرياء، في لبنان لا بنزين، في اليمن لا غذاء، في سوريا لا حياة، هكذا مرّت العمامة الفارسية.

HaniEcomm

المحتوى إذا لم يكن فعلاً ولا يجلب التفاعل مع الشركاء فلا قيمة له. الكلام هذا ينطبق على كل المنصات التي تنشر يومياً كجزء روتيني وتادية واجب فقط.

أبرز تغريدات العرب

manalabinhassan

كيف يصبح الشخص شريراً؟ عندما يقيس تصرفه بمصلحته لا بالقيم والمبادئ.

pioneership

يقول كالفين كويلج: لا شيء في هذا العالم يمكن أن يحل محل المثابرة؛ المثابرة أهم من الوهمة وأهم من العبقرية، أي مجتمع يعلم أبناءه المثابرة سينتصر في نهاية المطاف. #فن_النجاح

kadwi69

اللغة تتطور بشكل مذهل؛ فلو فرضنا أن إنساناً عاش منذ 500 سنة، ثم بُعث الآن، فقرأ ما نكتب، فإنه لا يكاد يفقه منه قولاً.

My_fair_son

بحرْمون فوائد البنوك "وهي حلال"، ويحللون سرقة الأتار والالتجار بالمخدرات والسلاح وخيانة الأوطان "وهي حرام"، كملتان ونصف كلمة!